

Notification No. 537/2023
Date of Award: 02-05-2023

Name of Research Scholar: Mohammad Nasir Daga
Name of Supervisor: Prof. Muhammad Ayub
Name of Department: Arabic
Topic of Research: Abdul Karim al-Juhaiman wa Ishamatuhu fi Adab al-Atfal: Dirasah Tahliliyah

Findings

برز في العالم عدد كبير من العلماء والمفكرين والأدباء والشعراء الذين قدموا خدماتهم الجليلة للأجيال القادمة، وتخلدت أسماؤهم على مر القرون، وإنني حاولت في هذا البحث المتواضع أن أكتب واحدا منهم، ألا وهو الأديب الأريب عبد الكريم الجهيمان الذي يعد من كبار أئمة الأدب، تطرقت في هذا البحث إلى حياته الحافلة بالأعمال الأدبية الشعبية، وكما أنني قمت في هذه الأطروحة بسرد أحداث حياته وتحليل أعماله الأدبية تحليلا نقديا.

فهذه الرسالة المعنونة بـ"عبد الكريم الجهيمان وإسهاماته في أدب الأطفال: دراسة تحليلية" تبحث عن حياة الأديب وشخصيته وإسهاماته في أدب الأطفال، ودراسة نموذجية لكتابه الموسوعي المعنون بـ"أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب".

يعتبر عبد الكريم الجهيمان رائداً وفريداً في مجال حفظ الموروث الشعبي وخاصة فيما يتعلق بالأمثال والأساطير الشعبية السائدة في الجزيرة العربية، وهو شخصية مارس الصحافة والإبداع في شتى المستويات الكتابية، حيث كرس نفسه للبحث والكتابة والتأليف والنشر، فقدم للمكتبة العربية جملة من المؤلفات والكتب، وكان له قصب السبق في اختيار مواضيعها ومضامينها، فهو أول من اهتم بالكتابة والبحث في المجال الشعبي

وأدبه. وكما لقب الجهيمن بسادن الأساطير والأمثال الشعبية، وعرف بجرأته وصراحته، وزاول المهن العديدة ثم تفرغ للكتابة وأثر موضوع الطفولة، واهتم بنفسيات الطفل العربي في أعماله الإبداعية.

إن موضوع البحث عن أدب الأطفال السعودي من خلال بعض أعمال عبد الكريم الجهيمن ممتع ورائع ومهم للغاية، إذ أن الكتابة عن الأطفال أصبحت موضوعاً مثيراً للاهتمام منذ الآونة الأخيرة من القرن التاسع عشر الميلادي، واحتل الجهيمن مكان الصدارة من بين الكتّاب السعوديين بل من الجزيرة العربية قاطبة. وأن أسلوب القص والأسطورة من الأساليب المثيرة لاهتمام الأطفال، وأن الكمية الكبيرة التي أتى بها الجهيمن جديدة للدراسة والبحث عن آفاق وتطلعات وبواكير أدب الأطفال في كتاباته العامة وفي مجموعته الأسطورية بشكل خاص، وبالتالي يكاد البحث عن مدى إسهامات المملكة العربية خاصة في مجال القص والرواية قلما يكسب اهتمام الباحثين والناقدين، ومن أهم ما كتب حول الجهيمن، والتي يمكن اعتبارها كدراسات سابقة بهذا الخصوص، هو "سادن الأساطير والأمثال" للكاتبة محمد القشعمي، و"الفكر التربوي عند عبد الكريم الجهيمن" للمؤلفة منيرة الحربي، و"من مذكرات كاتب - رحلة أبي سهيل -" لناصر الحميدي، وفي هذه الدراسات قلما تطرق الباحثون والكتّاب إلى إبراز موضوع الاهتمام بالطفل من خلال كتاباته، بل لم يتم أحد بدراسة "أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب". ومن ثم رأى الباحث أن يختار هذا الموضوع المهم والبحث عنه لئلا تذهب مجهودات الجهيمن أدرج الرياح وتُدفن في مقابر الذهول والنسيان على مر العصور.